

أصول الفقه

اشتراط الاجتهاد للفقيه لمزاولة التدريس والتعليم

السؤال: هل يلزم الفقيه أن يكون مجتهدًا لكي يتأهل للتدريس والتعليم؟

الجواب: يقول: (هل يلزم الفقيه أن يكون مجتهدًا من أجل أن يتأهل للتدريس والتعليم؟) لا يلزم وإلا لأقلنا باب التعليم والتدريس إذا شرطنا له الاجتهاد، وإنما مَنْ تَعَلَّمَ علمًا وضبطه وأتقنه فإنه يعلمه ويدرسه للناس، ولا يلزم أن يكون مجتهدًا الاجتهاد المعروف عند أهل العلم بشروطه المذكورة في كتب الأصول، وإلا لأقلنا هذا الباب عن كثير من المتعلمين من طلاب العلم وممن تأهل للتعليم والتدريس، والتأهيل للتعليم والتدريس يكون بدون بلوغ مرتبة الاجتهاد. ومما يستدل به في مثل هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «بلغوا عني ولو آية» [البخاري: ٣٤٦١]؛ لأن من تَعَلَّمَ علمًا ولو قَلَّ عليه أن يبلغه للناس.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والأربعون، ١٥/٨/١٤٣٢.